

# تدشين أول قطب تكنولوجي للتكوين والتعليم عن بعد بالرباط

شهادات معترف بها في سوق الشغل الإيطالي وسينالون درجات علمية تؤهلهم للتسجيل في مستوى الإجازة في الهندسة المعلوماتية التي تسلمها الجامعة الدولية عن بعد أونينتنو. وقد تم تدشين القطب من طرف سعيد أولباشا كاتب الدولة المكلف بالتكوين المهني، ومباريا أماتا غاريتو المدير العام لمشروع "ميد نيت أو" ورئيسة ومديرة جامعة أونينتنو، والسيناتور بيير لافييت السيناتور رئيس مؤسسة صوفيا (انتي بوليس) وهيئة التوجيه لمشروع "ميد نيت أو"، وبحضور العديد من أعضاء الحكومة. وتميز حفل التدشين كذلك، ببث الدروس

الأولى لسدورة الخاصة بالمعلومات وبالبرمجة بلغة (جاافا) باللغة الفرنسية عبر القناة التلفزيونية الإيطالية راي نتو سات أ وعبر الإنترنت.

كما تم توقيع ثلاث اتفاقيات للشراكة في مجال التكوين عن بعد، حيث تم توقيع الأولى مع (أونينتنو) حصول التعاون في مجال تطوير التكوين عن بعد عبر الأقمار الاصطناعية



Ph.MAP

والإنترنت ووضع هيئات تحت إسم "قطب تكنولوجي" على التراب المغربي.

وستعمل أونينتنو على دعم هذه الأقطاب التكنولوجية الحديثة من طرف كتابة الدولة المكلفة بالتكوين المهني، من خلال سلسلة من الأنشطة الرامية إلى ضمان تطوير التكوين المهني عن بعد في مختلف مجالات التكوين (تكنولوجيا الإعلام والاتصال والسياحة والإدارة والتسيير وباقي القطاعات ذات الأولوية بالمغرب).

وتهدف الاتفاقية الثانية المبرمة مع مؤسسة سيباسكوم إلى تنمية التكوين المهني عبر الأقمار الاصطناعية والإنترنت، من خلال الصيانة وتحسين المحيط والبنيات التحتية للتكوين عن بعد، وكذا من خلال تطبيق أثمان تفضيلية لفائدة الوزارة ومؤسسات التكوين المهني من أجل استعمال الخدمات التي توفرها هذه المؤسسة.

أما الاتفاقية الثالثة، والتي تم إبرامها مع الأنظمة العامة للمعلوماتية بالمغرب (جنرال سيسستم انفورماتيك ماروك)، فتهدف إلى تطوير الشراكة الدائمة من أجل تنمية التكوين المهني.

تم أول امس الثلاثاء بمقر كتابة الدولة المكلفة بالتكوين المهني بالرباط تدشين أول قطب تكنولوجي للتكوين المهني والتعليم عن بعد عبر الإنترنت والأقمار الاصطناعية (السات) الذي تم وضعه في إطار مشروع "ميد نيت أو". وقد تلقى مشروع "ميد نيت أو" (الشبكة المتوسطة للجامعات) الذي ينفذ بتنسيق مع جامعة "نينونو" تمويلا خلال سنة 2002 في إطار برنامج "أومبيديس" (أوروميديترانيان إنفورمايشن سوسايتي) الذي أطلقته اللجنة الأوروبية لتشجيع تنمية مجتمع المعلومات الأوروبية ومتوسطي.

وتشير الوثائق التي تعرف بالمشروع إلى أن هذا الأخير يهدف إلى إحداث جامعة أوروبية متوسطة عن بعد للتكوين الجامعي والتكوين المهني المستمر بغضل التعاون بين أفضل جامعات دول البحر الأبيض المتوسط. ويتضمن المشروع تنمية وحدات التكوين التي سيوفرها عن طريق شبكة للتواصل عبر الإنترنت والأقمار الاصطناعية

وإحداث أقطاب للإنتاج وأقطاب تكنولوجية مع مدها بالتجهيزات الضرورية.

وتمكن الشبكة من نقل المعرفة ليس فقط من مؤسسة موزعة إلى مجموع الطلبة المتواجدين بمختلف المناطق الجغرافية، ولكن أيضا من مؤسسات متنوعة، منها المؤسسات الأكاديمية، إلى تلاميذ أو إلى مجموعات. إضافة إلى دورات التكوين المهني. تقدم الجامعة الدولية عن بعد دروسا في مجال الهندسة المدنية والهندسة المعلوماتية وهندسة التدبير والخبرة القانونية في تنمية المقاولات.

ويمكن التسجيل ومتابعة الدروس وإنجاز التمرينات التطبيقية بتفاعل مع المشرفين وأساتذة عبر موقع على الإنترنت وهي البوابة الأولى في العالم التي تقدم فيها دروس مرئية يمكن مشاهدتها أيضا على القناة الفضائية (راي نيتونوسات 1) وتقدم بخمس لغات وهي: العربية والإيطالية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية. وستمنح الجامعة الدولية عن بعد أونينتنو شهادات دراسية معترف بها في أوروبا وفي جميع بلدان البحر الأبيض المتوسط. وسيحصل الذين تابعوا بتفوق دروس دورة المعلوماتية ودورة البرمجة، على

تمرين تشخيصي لعم